تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٦٨

٨ صفحات | الأحد ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

بعد ثلاثة أشهر من العدوان على غزة.. غموض يلف «اليوم التالي».. والرصيد الأميركي يتحول إلى عبءٍ استراتيجي وحساب الاقتصاد يرتفع!

حتى الآن لم يستطع كيان الاحتلال الإسرائيلي البحث في اليوم الذي يلي عدوانه الهمجي على قطاع غزة المحاصر المتواصل منذ ثلاثة أشهر، والأمر لا يحتاج إلى كثير من التفسير أو التساؤل، فالعدو ذاته لا يملك أي أفق حول «اليوم التالي» حتى واشنطن الداعم والراعية لا تملك هذا الأفق، هي تبحث اليوم التالي، ولكن إلى اليوم لم يعلم أحد ما هي الخطة، والواضح أن «اليوم التالي» للعدو يحدث فقط عند تحقيق إنجازات، وعلى اعتبار أن لا إنجازات تذكر فإن اليوم التالي سيبقى غامضاً، ولأنه غامض يواصل العدو محاولة تصدير صور مغايرة للواقع، إذ يبحث مع الكونغو ودول آخرى خطة لاستيعاب المهجرين من قطاع غزة كأنه بذلك يستطيع حسم الأمر لمصلحته، وكأنه يهرب بخطوة إلى الأمام لكنها خطوة دونها الكثير من العواقب والرفض الدولي الذي يتسع يوماً بعد آخر. لكن في الحقيقة والتفاصيل فإن العدو يواصل سياسة إنكار الميدان وانتصار المقاومة على امتداد جبهاتها في فلسطين عموماً ولبنان على وجه الخصوص هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تأجيل النقاش حول اليوم التالي للعدوان، كما تقول المعلومات، يصُبّ في مصلحة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يخشى من لجنة التحقيق، ويقلق أكثر من استمرار محاكمته بتهم الفساد وخيانة الأمانة والاحتيال.

2

قوارب الصيد تهجر البحر في هجمة عكسية على أسعار السمك.. ومحاولات الإنعاش بحاجة لإعادة "حسبة حكومية"

غداة قرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك برفع الدعم عن الصيادين فيما يتعلق بمادة المازوت، لم يعد بالإمكان أكثر مما كان، حيث رفع الصيادون ؟العشرة؟ أمام الإسفين الأخير الذي دُقّ في نعش مهنة الصيد، فجميع وسائل التدبير والتقنين في رحلات الصيد لم تعد تجدي نفعاً بعد هذا القرار الذي شكّل صدمة للصيادين والجهات المعنية بواقع حالهم، بوصفهم لم يكونوا على علم مسبق بما كان في جعبة الدعم الحكومي للصيادين.

5

الفطر الطبيعي بديلاً للأسر بعد جفاء اللحوم.. وحقول درعا تشهد كميات غير معهودة من الـ (فقع)

ساهمت الظروف الجوية التي سادت في الفترة الماضية في الإنبات الطبيعي للفطر بمختلف أرجاء محافظة درعا، وخاصةً في الريفين الغربي والشمالي، الأمر الذي حفز الأهالي وخاصة مع أيام العطلة الطويلة إلى التوجه للحقول وجني كميات من الفطر لتناول قسم منه على المائدة والفائض يباع في الأسواق.

هذه السنة وبعد بدء موسم الشتاء والهطلات الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة وحدوث الرعد، لوحظ إنبات الفطر بكميات غير معهودة في السنوات السابقة، مبيناً أن معظم الأهالي وبشكل عائلي خرجوا للمزارع المجاورة وخاصة المزروعة بالفول والقمح وغيرها وكذلك المزروعة بالأشجار المثمرة، وانتشروا في أرجائها لجني الفطر، ونالوا بالفعل كميات جيدة.

كما أن هناك متعة كبيرة في عملية البحث والتقاط حبات الفطر، مبيناً أنه نبت بكميات جيدة وبعضه بأحجام كبيرة، وهذه الوجبة محببة جداً لدى الأسر وفريدة من نوعها، وخاصةً مع ارتفاع سعر الفطر الذي تتم زراعته في المزارع.

3

مهنة جديدة فرضها الواقع المعيشي.. جمع "التوالف" مصدر عيش يستقطب بعض الأسر

6

شراء منتجات التنحيف عبر مواقع التواصل الاجتماعي خطر يؤدي إلى مضاعفات

تروج صفحات التواصل الاجتماعي لأدوية التنحيف لاسيما العشبية والكبسولات على أنها العصا السحرية التي ستحول الأمنيات إلى واقع ملموس، لكن ما لا يعرفه الكثيرون أن تلك المستحضرات تتسبب بمخاطر عديدة تصل للموت. ويظن البعض أن المستحضر العشبي الذي يتم شراؤه عبر الإنترنت سيحقق أملا في إنقاص الوزن، لكن بعد أسبوع من استخدامه تظهر عوارض كثيرة كنقص في عوز الحديد وألم في البطن.

تفاصيل على موقع تشرين

3 إقبال على زراعة الزيتون وتزايد في الطلب على الاستشارات

4 ٤٢٤ مليار ليرة إنتاج «إسمنت عدرا» بمفردات تصنيعية قوامها استثمار الممكن بخبرات محلية

7 الشاعر العراقي إبراهيم مصطفى الحمد: لا بدّ للإبداع من مواكبة نقدية تراقبه وتسلط الضوء عليه

بعد ثلاثة أشهر من العدوان على غزة..

غموض يلف «اليوم التالي».. والرصيد الأميركي يتحول إلى عبءٍ استراتيجي وحساب الاقتصاد يرتفع!

■ تشرين – هبا علي أحمد:

حتى الآن لم يستطع كيان الاحتلال الإسرائيلي البحث في اليوم الذي يلي عدوانه الهمجي على قطاع غزة المحاصر المتواصل منذ ثلاثة أشهر، والأمر لا يحتاج إلى كثير من التفسير أو التساؤل، فالعدو ذاته لا يملك أي أفق حول «اليوم التالي» حتى واشنطن الداعم والراعية لا تملك هذا الأفق، هي تبحث اليوم التالي، ولكن إلى اليوم لم يعلم أحد ما هي الخطة، والواضح أن «اليوم التالي» للعدو يحدث فقط عند تحقيق إنجازات، وعلى اعتبار أن لا إنجازات تذكر فإن اليوم التالي سيبقى غامضا، ولأنه غامض يواصل العدو محاولة تصدير صور مغايرة للواقع، إذ يبحث مع الكونغو ودول آخرى خطة لاستيعاب المهجرين من قطاع غزة كأنه بذلك يستطيع حسم الأمر لمصلحته، وكأنه يهرب بخطوة إلى الأمام لكنها خطوة دونها الكثير من العواقب والرفض الدولي الذي يتسع يوما بعد آخر.. لكن في الحقيقة والتفاصيل فإن العدو يواصل سياسة إنكار الميدان وانتصار المقاومة على امتداد جبهاتها في فلسطين عموما ولبنان على وجه الخصوص هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تأجيل النقاش حول اليوم التالي للعدوان، كما تقول المعلومات، يصب في مصلحة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يخشى من لجنة التحقيق، ويقلق أكثر من استمرار محاكمته بتهم الفساد وخيانة الأمانة والاحتيال.

«استحالة تحرير الأسرى»

على أي حالة فإن سياسة الإنكار باتت واضحة، وحجم الهزيمة التي يمر بها الكيان لم يعد بالإمكان التعتيم عليه باختلاق الأكاذيب والحجج، حتى إعلام العدو لم يكن بهذه الصورة من «الوضوح والشفافية» لأن واقع الحال اقتضى الإقرار، وباتت وسائله في مقدمة من يتحدث عن التعثر وما يحكى وما لا أحد يريد الاعتراف به، إذ قال محلل الشؤون الاستخباراتيّة في الكيان رونين بيرغمان: «إنّ أحداً في «إسرائيل» لا يريد الاعتراف باستحالة تحرير الأسرى، أو القضاء على حماس، ولفت إلى تنبؤات الجيش الإسرائيلي قبل حرب لبنان الثانية، بأنّه في حال اشتعال الوضع القتالي ضد حزب الله، فإنّ القدرات الجوية والبرية للجيش ستكون قادرة على تعطيل جميع مصادر النيران، ولن يتمكّن حزب الله من إطلاق «الكاتيوشا» على إسرائيل، إلّا عن ظهر حمار، وفي النهاية تبيّن أنّ هناك كاتيوشا وأكثر من ذلك بكثير، وكان هناك حمار، لكن ليس من المؤكد أنّه كان يمشي على أربع».

> **شكلت «طوفان الأقصى» انعطافة حاسمة في مجريات الحدثين الإقليمي والدولي إذ كل الدعم الذي يتلقاه العدو وضع على المحك أمام الضغط الشعبي المناصر للقضية الفلسطينية وخاصة دولياً**

وأكّد بيرغمان «أنّ أحداً لم يخبر الجمهور باحتمال أنْ يكون القادة يخلقون وهماً كاذباً، ومن المرجح إنهاء «إسرائيل» جولتها من القتال المسلح، من دون تحقيق الهدف الأول للحرب، بالتدمير الكامل، إنّما هي مجموعة من الصواريخ فقط من دون تدمير كبير لشبكة الأنفاق تحت الأرض، وأضرار جزئية للغاية، في مجموعة السنوار وكبار مساعديه السبعة، الذين لم يقتل سوى اثنين منهم فقط حتى الآن».

لم تعد رصيداً

شكلت «طوفان الأقصى» انعطافة حاسمة في مجريات الحدثين الإقليمي والدولي، إذ كل الدعم الذي يتلقاه العدو وضع على المحك أمام الضغط الشعبي المناصر للقضية الفلسطينية ولاسيما دولياً، وكل جملة المعطيات جعل الكيان يمر بالفترة الأصعب حتى داخلياً، إذ بات نتنياهو منبوذاً داخلياً ومتهماً أمام مستوطنيه، إضافة إلى تهمته القضائية، إذ قال رئيس «الموساد» الأسبق، تامير باردو: «إنّ إسرائيل تمر بالفترة الأصعب والأكثر تعقيداً منذ قيامها، وسنة ٢٠٢٣، التي انتهت، كانت الأفظع على كل الصعد، بدأت ببناء ائتلاف فاسد، هدفه حماية رئيس الحكومة، المتهم في المحكمة. حكومة استخدمها بنيامين نتنياهو لإعلان انتصاره، حكومة يُشكّل فيها المتطرفون ركيزةً أساسيّةً ويتولّون مناصب مركزيّة.. لم يمر سوى شهرين ليبدأ الانقلاب القضائي بقيادة نتنياهو، وتبدأ معه الفوضى.. نتنياهو أطلق حملة لبثّ التفرقة، هدفها الوحيد هدم المجتمع في إسرائيل، وتبنّي عنصريّة خطرة، ولم تساعد تحذيرات أجهزة الأمن من تهديدٍ واضح وفوري بحربٍ متعددة الجبهات، ولم يصغِ أحد إليها».

وشدّد على أنّ «الخطر الكبير على إسرائيل هو أنّها، للمرة الأولى، يمكن أنْ تكون بمواجهةٍ مباشرةٍ مع مصالح الأمن القومي الأميركي العليا»، وخلُص بإطلاق تحذيرٍ قائلاً: «الويل لنا، إذا قامت البنتاغون ووزارة الخارجيّة الأميركيّة، في يومٍ ما، بتوجيه بيانٍ إلى الكونغرس والبيت الأبيض، وقالا فيه: إنّ إسرائيل لم تعد رصيداً للولايات المتحدة، وتحولت إلى عبءٍ استراتيجيٍّ، الأمور أمامنا واضحة، ومن الأفضل لنا جميعاً أنْ نفهم ذلك».

> **سياسة الإنكار باتت واضحة وحجم الهزيمة التي يمر بها الكيان لم يعد بالإمكان التعتيم عليه باختلاق الأكاذيب والحجج**

حساب اقتصادي كبير

لاشك بأن العدوان الإسرائيلي على غزة خلّف دماراً بشرياً ومادياً هائلاً في إطار الإبادة الجماعية والإرهاب الممنهج والمنظم، لكن الشعب الفلسطيني يستطيع كما دائماً النهوض والإعمار لأنه ابن الأرض، أما الصهاينة فمارقون وأي خلل ودمار وأي جولة قتال تضع الكيان على المحك اقتصادياً، فكيف إذاً يمكن أن تكون الحال بعد ثلاثة أشهر من القتال الخاسر والخالي الوفاض والذي كلف الشمال على وجه التحديد الكثير، فبالأرقام أفادت وسائل إعلام العدو بأنّ هناك حساباً اقتصادياً كبيراً ناتجاً عن تضرر المباني في مستوطنات غلاف غزة منذ ٧ تشرين الأول وما تبعه، وذكرت صحيفة «كلكليست» الاقتصادية الإسرائيلية أنّ «١٧٠٠ منزل تضررت في غلاف غزة في ٧ تشرين الأول وما بعده.. وهناك ٢٠٠ منزل بحاجة لهدم وبناء من جديد، مشيرةً إلى أنّ ترميم المنازل سيكلّف ما لا يقل عن ملياري شيكل أي نحو ٥٥٠ مليون دولار، وتكلفة ترميم المنازل تضاف إليها تكلفة إخلاء السكان من الجنوب والشمال التي تصل من الآن إلى ٢,٤ مليار شيكل».

يأتي ذلك فيما يدرس رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، إغلاق بعض المكاتب الحكوميّة، وتحويل أموالها لتغطية تكاليف الحرب.

تجدر الإشارة إلى أنّ التقديرات الإسرائيليّة تشير إلى أن تكلفة الحرب على غزة تزيد على ٥٠ مليار دولار.

وكانت تقارير اقتصادية قد أشارت إلى الأضرار الكبيرة التي تصيب القطاعين السياحي والخدمي لدى كيان الاحتلال، حيث ذكر تقرير موقع «غلوبس» الإسرائيليّ أنّ مرفق السياحة انخفض في فئته بنسبة ٧٣٪، وسُجّل انخفاضاً بنسبة ٦٤٪ بحجم المعاملات، كما سُجّلَ انخفاضاً بنسبة ٢٦٪ بمتوسط مبلغ المعاملة.

الفطر الطبيعي بديلاً للأسر بعد جفاء اللحوم.. وحقول درعا تشهد كميات غير معهودة من الـ (فقع)

■ تشرين - وليد الزعبي:

ساهمت الظروف الجوية التي سادت في الفترة الماضية في الإنبات الطبيعي للفطر بمختلف أرجاء محافظة درعا، وخاصةً في الريفين الغربي والشمالي، الأمر الذي حفز الأهالي وخاصة مع أيام العطلة الطويلة إلى التوجه للحقول وجني كميات من الفطر لتناول قسم منه على المائدة والفائض يباع في الأسواق.

وأشار المزارع أبو أحمد إلى أن هذه السنة وبعد بدء موسم الشتاء والهطلات الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة وحدوث الرعد، لوحظ إنبات الفطر بكميات غير معهودة في السنوات السابقة، مبيناً أن معظم الأهالي وبشكل عائلي خرجوا للمزارع المجاورة وخاصة المزروعة بالفول والقمح وغيرها وكذلك المزروعة بالأشجار المثمرة، وانتشروا في أرجائها لجني الفطر، ونالوا بالفعل كميات جيدة.

فيما أشار الموظف أبو زاهر إلى أن هناك متعة كبيرة في عملية البحث والتقاط حبات الفطر، مبيناً أنه نبت بكميات جيدة وبعضه بأحجام كبيرة، وهذه الوجبة محببة جداً لدى الأسر وفريدة من نوعها، وخاصةً مع ارتفاع سعر الفطر الذي تتم زراعته في المزارع، وتتفوق في مذاقها اللذيذ عند البعض على اللحم.

وبدوره ذكر الطالب خالد أنه استطاع وثلاثة من رفاقه جني حوالي ١٦ كغ من الفطر في يوم واحد، وقاموا ببيعها لمحال الخضار في قريتهم بسعر ٢٠ ألف ليرة للكيلو الواحد، وقد واظبوا خلال العطلة على هذا العمل لتحقيق مردود يؤمن مصروفهم خلال الدوام في المدرسة لفترة ليست بقليلة.

ولدى تتبع أسواق الخضار يلاحظ وجود معروض معقول من الفطر الذي ينبت طبيعياً أو ذاتياً، لكن الأسعار تتفاوت بشكل كبير حسب القرب والبعد من أماكن جني الفطر، ففي الريف يتم عرض الكيلو بسعر ٢٥ ألف ليرة، أما في مدينة درعا فهو ما بين ٣٥ و ٥٠ ألف ليرة سورية، وهناك إقبال على الشراء لهذه الوجبة التي تعد سنوية أي لمرة واحدة أو اثنتين وليست دائمة، علماً أن سعر الكيلو من الفطر الزراعي المعلب يفوق الآن ٧٥ ألف ليرة، ونادراً ما يتم شراؤه لوضعه مع بعض الوجبات كالبيتزا والشوربه وغيرهما.

رئيس دائرة الإرشاد الزراعي في مديرية زراعة درعا، أشار إلى أن الفطر الذي ينمو (يفقع) في الأرض بشكل طبيعي، هو نتيجة عملية انتشار الأبواغ من الصفائح الخيشومية في الهواء ووصولها إلى بيئة تتوفر فيها ظروف النمو المناسبة، حيث يحتاج إلى بيئة باردة ذات درجات حرارة منخفضة تتراوح ما بين ١٣ و١٦ درجة مئوية، ويرجح ظهور الفطر ضمن تلك الظروف بعد حوالي ٣٥ أو ٤٠ يوماً من بدء هطل أمطار الموسم، والتي ينبغي أن تكون غزيرة لدرجة تشكل مستقنعات في الأرض، وهو ما حدث بالفعل خلال الفترة الماضية في أرجاء كثيرة من محافظة درعا، وأسهم في (فقع) الفطر وخاصة في أراضي المحاصيل والأشجار ضمن الريف الغربي والشمالي.

لكن الشحادات نبه إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر، وسؤال فنيين مختصين بالشأن الزراعي حول نوع الفطر الذي يتم جنيه وصلاحيته للاستهلاك البشري، وذلك لتفادي حدوث حالات تسمم من بعض الأنواع التي تعد سامة، علماً أن أسرة في مدينة داعل في محافظة درعا، تعرضت منذ فترة قريبة للتسمم بعد تناولها وجبة من الفطر السام، وعلى أثرها توفي رب الأسرة بعد المكوث لعدة أيام في المشفى، والذي يرجح أنه تناول كمية كبيرة من هذه الوجبة تزيد عما تناوله باقي أفراد عائلته، الذين تماثلوا للشفاء بعد العلاج.

وتطرق رئيس الدائرة إلى أن محصول الفطر غير وارد في الخطة الإنتاجية الزراعية للمحافظة، وزراعته قليلة تتم في بعض الأقبية من بعض الأسرّ ولنوعي الفطر الزراعي المشروم والفطر الزراعي المحاري، لتحقيق دخل يسند معيشتها.

أسعار الزيت تُعيد شجرة الزيتون إلى دائرة الاهتمام..

إقبال على زراعة الغراس الجديدة وتزايد في الطلب على الاستشارات

■ درعا - عمار الصبح:

شهدت زراعة الزيتون في محافظة درعا ارتفاعاً في الخط البياني، وزيادة في منسوب اهتمام المزارعين بها هذا الموسم مقارنة مع كانت عليه في مواسم سابقة، وبدا واضحاً إقبال المزارعين على زراعة الغراس الجديدة أو تطعيم الموجود بأنواع أخرى أكثر إنتاجاً، فضلاً عن مضاعفة الخدمات المقدمة كعمليات الري والتقليم والتسميد والمكافحة الحشرية.

وأعاد كثير من مزارعي الزيتون هذا الاهتمام إلى الجدوى التي بات يُنظر إليها من زراعة الزيتون، وأسعار مادة الزيت التي تجاوزت الـ١٠٠ ألف ليرة للكيلو الواحد، وهو ما أعاد لشجرة الزيتون مكانتها التي كادت أن تخسرها نتيجة سنوات الحرب وما طالها من جفاف وتحطيب، ونتيجة استبدالها بأشجار أخرى أكثر عائدية.

وبيّن أحد المزارعين في منطقة الصنمين، أن الاهتمام بشجرة الزيتون آخذ بالتزايد عاماً بعد آخر، وظهر ذلك جلياً في الموسم الحالي، سواء من حيث الإقبال على زراعة الغراس الجديدة أو التطعيم بأصناف أكثر إنتاجية، حيث يعد شهر كانون الأول الفائت الوقت المفضل لزراعة الغراس وإجراء عمليات التقليم، لافتاً إلى أن الفترة الماضية شهدت اهتماماً واضحاً من قبل المزارعين بأشجارهم المزروعة من حيث الخدمات المقدمة، كالري والتسميد والمكافحة الحشرية، وهي عمليات تضاعفت هذا الموسم بالمقارنة مع ما كانت تشهده في مواسم سابقة.

وقدّر المزارع قيمة تكاليف الشجرة الواحدة خلال الموسم بأكثر من ٥٠٠ ألف ليرة في الحد الأدنى، ولكن ورغم هذه

التكاليف، يبقى الأمر مجدياً ▫ حسب تأكيده ▫ وخصوصاً بعد الارتفاع الكبير الذي سجلته أسعار الزيت مؤخراً، والتي من المتوقع أن ترتفع أكثر مع نهاية الموسم، على حدّ رأيه.

وبالتوازي سجل الطلب على الغراس الجديدة ارتفاعاً ملحوظاً، وحسبما بين أحد أصحاب المشاتل، فقد تضاعف الطلب على الغراس هذا الموسم بالمقارنة مع المواسم السابقة، كما ارتفعت أسعار الغراس أيضاً، لافتاً إلى أن الطلب بات يتركز على الأصناف التي تتمتع بإنتاجية زيت عالية، فيما تعد أكثر الأصناف رواجاً في المحافظة هي (الاستنبولي والصوراني والنبالي والقيسي)، والتي أثبتت جدواها وملاءمتها الظروف الجوية.

بدوره، أوضح المهندس الزراعي محمد الكنعان أن الجدوى الاقتصادية العالية وأسعار الزيتون والزيت هذا الموسم، أعادا لهذه الشجرة اعتبارها، بعد سنوات اتجه فيها كثير من المزارعين إلى قلع أشجارهم واستبدالها بأصناف أخرى أكثر عائدية مثل الرمان، كاشفاً عن زيادة في الطلب على الاستشارات الزراعية من الوحدات الإرشادية ومن المتخصصين الزراعيين، وهو اهتمام بات يأخذ منحىً أكاديمياً، حسب وصفه، وخصوصاً فيما يتعلق بعمليات الري ومواعيدها والتي تضاعفت منذ الصيف الماضي، وأيضاً مواعيد التقليم والقطاف والسؤال عن الأمراض التي تصيب الزيتون والحصول على المكافحة الصحيحة لها.

ووفقاً للمهندس الكنعان، فإن المشكلة الأبرز التي تعاني منها زراعة الزيتون في المحافظة هي العطش وصعوبة الحصول على موارد ري كافية، ولعل هذا ما يجعل أغلبية أشجار الزيتون بعلية، ما يخفض من إنتاجيتها ويخرجها باكراً من نطاق الخدمة نتيجة اليباس، الأمر الذي عزز التوجه نحو الأصناف الأكثر مقاومة للعطش، حسب تأكيده.

وتقدر المساحة الإجمالية المزروعة بالزيتون في درعا، حسب الإحصائيات الرسمية بنحو ٢٣ ألف هكتار وعدد الأشجار المزروعة بـ٣ ملايين و٤٢١ ألف شجرة، منها ٣ ملايين و٣٣١ ألفاً في طور الثمار، فيما تصل تقديرات الإنتاج في الموسم الحالي إلى ٢٥ ألف طن من الثمار وثلاثة آلاف طن من الزيت.

٤٣٤ مليار ليرة إنتاج «إسمنت عدرا» بمفردات تصنيعية قوامها استثمار الممكن بخبرات محلية

■ تشرين - مركزان الخليل:

نشاط استثماري فرض معادلات جديدة على صعيد العملية الإنتاجية والتسويقية لدى شركة إسمنت عدرا، أثمر عن نتائج تحكي قصة إنفاق مالي طال مفردات العمل على صعيد أعمال الصيانة من جهة، واستبدال خطوط الإنتاج وإجراء العمرة للأفران الإنتاجية ومتمماتها من جهة أخرى خلال العام الماضي، وتحقيق قيم إنتاجية وكميات لم تسجلها الشركة منذ عقود، وفق رأي المهندس هادي المحمد المدير العام لشركة إسمنت عدرا خلال حديثه لـ«تشرين»، مؤكداً فيه صوابية العمل واتخاذ خطوات جديدة يتم من خلالها توجيه الإنفاق الاستثماري خلال العام الحالي، الذي قدرت قيمته بحوالي ١٩ مليار ليرة، لاستكمال عمليات الصيانة التي تستهدف خطوط الإنتاج ومكملاتها كالمطاحن وغيرها، وذلك بقصد الحفاظ على الطاقات الإنتاجية الفعلية التي وصلت إليها الشركة، وخاصة بعد إعادة تأهيل الأفران بخبرات وطنية وإمكانات مادية متواضعة، لاسيما الخط الإنتاجي الثالث الذي عدل بدخوله ميدان العمل خلال الربع الأخير من العام الماضي معادلات العملية الإنتاجية، وزيادة العائد على مستوى الكمية والقيمة أيضاً، محققاً نسبة تطور بلغت ٨٥٪ مقارنة بالربع الأول تبلغ ٥٦٪ وحتى الربع الثالث التي قدرت نسبتها بحوالي ٥٤٪ ، الأمر الذي ترجم إلى واقع إنتاجي وتسليمات إسمنتية قدرت قيمتها الإجمالية بأكثر من ٤٣٤ مليار ليرة، معظمها تركز في الربع الأخير الذي وصلت فيه قيمة المبيعات الإجمالية لحدود ٢٧٩ مليار ليرة.

المحمد: ارتفاع أسعار الطاقة المتكرر يؤثر سلباً في الواقع الإنتاجي والتسويقي

وبالعودة إلى النتائج الرقمية الجيدة التي حققتها الشركة، فإنها تدلل على نجاح خطة التأهيل التي بدأتها الشركة، وأعمال الصيانة التي تمت للأفران الإنتاجية في الشركة تصب باتجاه توفير المنتج في السوق المحلي، وتحقيق العائد الاقتصادي والمادي للشركة بما ينعكس بصورة إيجابية على الواقع العمالي من جهة، والشركة والخزينة العامة من جهة أخرى.

وأضاف المحمد: إن الغاية الأساسية من كل الخطوات هي تلبية احتياجات السوق المحلي من مادة الإسمنت والمحافظة على استمرارية وجاهزية خطوطها الإنتاجية (الأفران الثلاثة) واستثمار كل الطاقات المتاحة البشرية والمادية منها وإجراء الصيانات اللازمة لاستقرار عمل الأفران وزيادة إنتاجيتها، حيث أظهرت أعمال الصيانة تقدماً واضحاً على صعيد الطاقات الإنتاجية للأفران الثلاثة وخاصة بعد الانتهاء من أعمال تأهيل الفرن الثالث ودخوله ميدان الخدمة الفعلية وزيادة الإنتاجية من مادة الكلنكر بحوالي ٤٥٣ ألف طن من أصل ٧٣٠ ألف طن ونسبة تنفيذ تشكل ٦٣٪ من الخطة، مقابل تسليمات إسمنتية بلغت كميتها ٥١٨ ألف طن وبنسبة تنفيذ ٦٥ ٪ من المخطط البالغة كميته ٨٠٣ ألف طن.

ولتعزيز قوة الإنتاج في الشركة أكد المحمد تنفيذ رؤية تطويرية تنسجم مع الاعتمادات المرصودة لأعمال الصيانة، وتتوافق مع خطة الإنفاق الجاري وتأمين مستلزمات العملية الإنتاجية، لكن تحقيق ذلك لن يمر من دون صعوبات تسعى الشركة إلى تجاوزها، لاسيما فيما يتعلق بالاعتمادات المطلوبة لتأمين مستلزمات العملية الإنتاجية، لكن ما يثير القلق هو عدم استقرار أسعار الطاقة لاسيما الفيول والكهرباء، والمازوت مؤخراً الذي أثر سلباً في وضع الاستجرار من قبل وسائل النقل، وهذه مسألة تحتاج إلى معالجة فورية مع الجهات المعنية، من دون أن ننسى قلة الأيدي العاملة بسبب التسرب المستمر للخبرات الفنية والإنتاجية، مع العلم أن أغلب الأيدي العاملة الحالية تعاني من وضع صحي مترد وتقدم في السن ما ينعكس سلباً على العملية الإنتاجية والفنية، ناهيك بصعوبة الحصول على القطع التبديلية بسبب الحصار الاقتصادي والعقوبات الظالمة على بلدنا.

صناعة النسيج ليست كالسابق..

معرض «موتكس التصديري للألبسة والنسيج» يعد باسترجاع الزبائن القدامى

■ دمشق- حسام قره باش:

يسهم القطاع النسيجي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة كبيرة، إضافة إلى أنه يعد أكبر قطاع اقتصادي يوفر فرص عمل ويشغل الأيدي العاملة على مستوى القطر، ومن هنا تتجلى الأهمية الاقتصادية لمعرض موتكس ▫ خان الحرير- التصديري للألبسة (الولادية والرجالية والنسائية والجلديات والموضة)، الذي ينطلق في ١١ كانون الثاني الحالي، وستكون دورته هذه المرة مختلفة عن السابق، كما بيَّن ذلك نائب رئيس رابطة المصدرين للألبسة والنسيج عدنان صباغ في تصريحه لـ«تشرين»، مؤكداً التركيز على هذه الدورة كثيراً لإعادة الرؤية السابقة لتطور هذه الصناعة في بلدنا بالنسبة للزبائن القدامى الذين انقطعوا عنها بانقطاع انعقاد هذا المعرض النسيجي التصديري المهم الذي يشكل بأغلبيته قيمة مضافة كبيرة للصناعي وفرصة تسويقية مهمة لإعادة الثقة للزبون القديم خاصة واستقطاب زبائن جدد بما يخدم في آخر المطاف اقتصادنا الوطني.

وأضاف: بكل تأكيد لدى الكثير من الصناعيين المشاركين، الذين يصل عددهم منشآتهم إلى ٤٠٠ شركة صناعية متخصصة ستعرض منتجاتها المتنوعة على مساحة تبلغ ٢٢ ألف متر مربع، طموح لإنجاز عقود تصديرية والتوسع أفقياً للوصول إلى أسواق خارجية أخرى، حيث سيستقبل المعرض أكثر من ١٢٠٠ زائر من كل دول الخليج العربي والعراق والأردن ولبنان وليبيا.

وعن حال التصدير اليوم للمنتجات النسيجية والألبسة المصنعة محلياً، ذكر صباغ أن الأمر ليس كما كان في السابق لوجود صعوبات تعوق عملية الإنتاج، وبالتالي التصدير بالشكل الأمثل كارتفاع أسعار حوامل الطاقة وصعوبة تأمينها وغلائها كالمازوت والبنزين والفيول، مضيفاً إنه في عام ٢٠٢٣ ارتفعت أيضاً أسعار المواد الأولية كثيراً، عدا ندرتها ما أثر في أسعار الألبسة في السوق المحلي التي يراها المواطن مرتفعة جداً، في حين بالمقابل تعد أسعارها مناسبة في الأسواق الخارجية التي تفضل البضاعة السورية من الألبسة لأنها جيدة الصنع وأسعارها أرخص من غيرها وهذا ما يجعلنا نحاول أن نبقى منافسين عندها.

وحسب صباغ فإن الصناعي اليوم يعمل بتخفيف هامش ربحه كي يستمر في الإنتاج والتسويق حتى لا يتوقف معمله، داعياً إلى بذل الاهتمام والعناية أكثر لتجاوز كل الصعوبات التي تعترض هذه الصناعة الحيوية المهمة، مطالباً بمنح المرونة والتسهيلات بشكل أكبر في قوانين التصدير والاستيراد لإدخال المواد ومستلزمات الإنتاج وتأمين متطلبات هذه الصناعة كي تنخفض الأسعار، ونعود للمنافسة أكثر من قبل والوصول إلى أسواق جديدة وبالتالي إعادة الألق لهذه الصناعة العريقة في بلدنا، نافياً بشكل قاطع وجود تهريب للألبسة إلى دول الجوار كما يشاع، مشيراً إلى أن تصدير واستيراد الألبسة يتمان بشكل نظامي، والألبسة المنتجة محلياً ذات سمعة جيدة وأسعارها منافسة ومرغوبة في الخارج.

محاولات الإنعاش بحاجة لإعادة "حسبة حكومية"

قوارب الصيد تهجر البحر في هجمة عكسية على أسعار السمك...

■ صفاء إسماعيل:

غداة قرار وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك برفع الدعم عن الصيادين فيما يتعلق بمادة المازوت، لم يعد بالإمكان أكثر مما كان، حيث رفع الصيادون "العشرة" أمام الإسفين الأخير الذي دق في نعش مهنة الصيد، فجميع وسائل التدبير والتقنين في رحلات الصيد لم تعد تجدي نفعا بعد هذا القرار الذي شكل صدمة للصيادين والجهات المعنية بواقع حالهم، بوصفهم لم يكونوا على علم مسبق بما كان في جعبة الدعم الحكومي للصيادين.

سريعاً عبّر عدد كبير من الصيادين عن الحالة التي وصلوا إليها، بالقيام برفع قواربهم إلى رصيف ميناءي الصيد في اللاذقية وجبلة، إيذاناً بهجمة عكسية ستشهدها أسواق السمك، والأسعار التي ستشهد ارتفاعاً غير مسبوق يحاكي قلّة العرض.

هجرة بحثاً عن رزق بديل

وجوه منهكة، تلخّص الكثير من مشاعر الخيبة والامتعاض وقلّة الحيلة، ترفع الغطاء عن واقع حال الصيادين قبل أن ترويها ألسنتهم، إذ أكد عدد من صيادي اللاذقية في حديث لـ?تشرين?، أنهم يرفعون قواربهم على الرصيف لأنهم غير قادرين على شراء المازوت بسعر ١١٨٨٠ ليرة، حسب النشرة التموينية الأخيرة، شارحين: مهما كانت غلّة الصيد وفيرة، فإنها لن تغطي التكاليف التي يتكبّدها الصياد، وخاصة في فصل الشتاء، حيث تمرّ فترات تشهد فيها المحافظة أحوالاً جوية سيئة من حركة رياح وارتفاع أمواج، لا يمكن الإبحار فيها طلباً للرزق.

واتفق الصيادون على أن مهنة الصيد لم تعد ?تجلب همّها?، على حد تعبيرهم، في ظل ارتفاع أسعار مستلزمات الصيد، ورفع أسعار المازوت وإقصائهم عن الدعم، مشيرين إلى أن تخصيصهم بكمية ٩٠ ليتراً شهرياً لا تكفي، وخاصة أن رحلة الصيد الواحدة تحتاج وسطياً كمية ٢٠ ليتراً، ما دفع بعدد من الصيادين إلى عدم الإبحار بعيداً عن الشواطئ من ?باب التوفير بالمازوت?.

كما بيّن الصيادون أن واقع الحال يدفعهم مجبرين للبحث عن مصدر رزق آخر، يستطيعون من خلاله تأمين لقمة العيش لعائلاتهم، مضيفين: هذه المرة هجرة نهائية للمصلحة، إذ لم يعد هناك مجال للمجابهة و?الجود بالموجود.?

وتطرّق الصيادون إلى ما تناهى لأسماعهم من امتعاض شعبي من ارتفاع أسعار السمك في السوق، والذي قد يكون السبب وراء إقصائهم عن الدعم، مؤكدين أنه لطالما كانت الأسعار ترتبط بأنواع السمك، فهناك السمك الغالي كالقجاج واللقز والسلطاني وغيره، وهناك السمك الشعبي الذي تبقى أسعاره مقبولة كالبلميدا والسردين والسمليس وغيره. ناهيك بأنه من المتعارف عليه ارتفاع أسعار السمك في الشتاء بسبب قلّة الصيد.

وتساءل الصيادون عن السبب وراء الإبقاء على دعم الجرارات الزراعية في الوقت الذي تم فيه استبعادهم، مع العلم أن تكلفة حراثة الدونم الواحد تتراوح بين ١٠٠ألف ليرة –١٢٥ ألفاً ?، مضيفين: إنه تمت معاملتهم مؤخراً أسوة بالجرارات الزراعية بوصفهم تابعين جميعاً لوزارة الزراعة.

زيادة مخصصات المازوت

بدوره، أكد رئيس جمعية صيادي جبلة سميح كويش لـ?تشرين?، أن قرار رفع الدعم عن الصيادين فيما يتعلّق بالمازوت، سيدفع بالكثير من الصيادين لهجر المهنة نتيجة زيادة الأعباء التي يعانون تحت وطأتها، والتي تبدأ من ارتفاع أسعار مستلزمات الصيد من شباك وصيانة وغيرها، وانتهاء برفع الدعم وقلّة الكميات المخصصة لهم.

وطالب كويش بزيادة مخصصات الصيادين من مادة المازوت، باعتبارها لا تكفي لعملية الصيد، وذلك تفادياً لابتزاز تجار السوق السوداء، مشيراً إلى أنه بعد رفع سعر ليتر المازوت، سيباع البيدون سعة ٢٠ ليتراً بسعر يتجاوز ٣٠٠ ألف ليرة، الأمر الذي يشكّل عبئاً ثقيلاً على الصيادين، يضاف إلى جملة هموم المهنة التي ينوء تحت وطأتها الصياد.

وأكد كويش أن الكثير من الصيادين هجروا المهنة، والكثيرون أيضاً سيسيرون بركبهم بعد إقصاء الصيادين عن الدعم، واقع الحال الذي يهدد مئات العائلات التي يشكّل الصيد مصدر الرزق الوحيد لهم، ناهيك بانعكاس ذلك على أسعار السمك في الأسواق والتي سترتفع على إيقاع رفع الدعم عن الصيادين.

الإسفين الأخير

من جهته، وصف رئيس جمعية صيادي اللاذقية نبيل فحام القرار الأخير برفع الدعم عن الصيادين أنه بمثابة الإسفين الأخير في نعش مهنة الصيد، حيث قام عدد كبير من الصيادين برفع قواربهم إلى رصيف الميناء إعلاناً بهجر المهنة، مبيناً أنهم سيتوجهون لمهن أخرى يستطيعون من خلالها تأمين مصدر رزق بديل لعائلاتهم.

وأضاف فحام: الصيادون يعانون من الظروف الجوية الحالية، وغلاء مستلزمات الصيد، ولم يكن ينقصهم إقصاؤهم من الدعم، مبيناً أنه بالرغم من تخصيص الصياد بكمية ٩٠ ليتراً من المازوت بالسعر المدعوم شهرياً، إلا أنه كان هناك تأخير متكرر في منحهم مخصصاتهم.

وأوضح فحام أن الصيادين لن يستطيعوا الاستمرار مهما تحايلوا على الخسائر برفع سعر السمك ?ما بتوفّي معهم?، لأن أقل تكلفة رحلة صيد تحتاج ما بين ١٠–٢٠ ليتر مازوت، ناهيك بأجار النقل وثمن ?الطعم?، وارتفاع أسعار الشباك والصيانة وغيرها.

وإذ نفى أي علم لجمعية الصيادين بقرار رفع الدعم عنهم، فإنه أوضح أن الصيد تابع للهيئة العامة للثروة السمكية التابعة بدورها لوزارة الزراعة، وأنه مشمول بالدعم منذ سنوات طويلة، فلماذا تم رفعه الآن؟!

زيادة إنتاج "الثروة السمكية"

من جهته، بيّن مدير عام الهيئة العامة للثروة السمكية الدكتور علي عثمان في حديث لـ?تشرين?، أنهم ملتزمون بتعليمات الحكومة، مؤكداً في الوقت ذاته أنهم سيدعمون الصيادين بشتى الإمكانيات المتاحة في حال توفرها، مدلّلاً بالإعانات التي تقدمها أحياناً المنظمات الدولية، بالإضافة إلى أنه عندما تتوفّر مادة المازوت فإننا سنطالب بدعم الصيادين.

وكشف عثمان عن عزم الهيئة العامة للثروة السمكية في خطتها، على زيادة معدل الإنتاج في مزارع التربية العائدة لها، كنوع من التدخل الإيجابي في السوق، لضبط أسعار الأسماك.

مراسلات قد تغيّر واقع الحال

عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور معلى إبراهيم، أشار إلى أن رفع سعر ليتر المازوت على الصيادين من ٢٠٠٠ ليرة إلى نحو ١٢٠٠٠ ليرة، يعتبر كبيراً، وأضاف: نحن كمكتب تنفيذي سنحاول مساعدة الصيادين، من خلال قيام جمعية الصيادين بإعداد كتاب، يتضمن تظلّماً ومطالبة بإعادتهم للدعم، إلى المحافظ ليصار إلى مناقشته مع لجنة المحروقات التي يترأسها المحافظ، ومن ثم مراسلة وزارة النفط.

كما اقترح إبراهيم إعداد كتاب آخر إلى وزارة الزراعة باعتبار الصيد يتبع للهيئة العامة للثروة السمكية.

قرار سلبي

من جهته، أكد رئيس نقابة عمال النقل البحري والجوي في اللاذقية سمير حيدر لـ?تشرين?، أن مهنة الصيد مهنة حرفية قديمة ومتوارثة، وهناك أكثر من ١٨٠٠ عائلة تعيش من غلّة الصيد، وفي حال توقفوا عن العمل، فإن تلك العائلات لن تجد ما تأكله، مضيفاً: قرار إقصاء الصيادين عن الدعم قرار سلبي، وإذا لم يتم دعم الصيادين، فإنهم لن يستطيعوا الاستمرار في العمل بالصيد، في ظل رفع سعر ليتر المازوت إلى ١١٨٨٠ ليرة.

ودلّل حيدر بأن محركات قوارب الصيد زراعية، كما الجرارات، وهم يعملون وفق ترخيص زراعي، وكانوا مشمولين بالدعم الزراعي، مطالباً بأن يتم دعمهم أسوة بالجرارات الزراعية، وإن لم يكن كما دعم المخابز والسرافيس والتدفئة، فأن يتم دعمهم بنسب معينة تضمن لهم الاستمرار في العمل من دون خسائر تنعكس أولاً على الصياد، وثانياً على المستهلك الذي سيضطر قريباً جداً لشراء كيلو السمك بـ ٢٠٠ ألف ليرة بعد أن كان يشتريه بين ٣٠–٤٠ ألفاً، وذلك بعد أن يقلّ العرض في السوق مدفوعاً بعزوف أغلبية الصيادين عن العمل.

وأضاف حيدر: منذ صدور القرار، قام ٥٠٪ من الصيادين برفع قواربهم إلى البرّ، و?الحبل على الجرّار? ، لافتاً إلى ضرورة دعم الصيادين لضمان استمرارهم في العمل وتأمين مادة السمك الضرورية في السوق المحلية.

وبيّن حيدر أن نقابة عمال النقل البحري ستقوم بإعداد كتاب للاتحاد العام لنقابات العمال، يتم فيه شرح واقع حال الصيد، ليصار إلى رفعه للحكومة، متمنّياً أن تلاقي جهودهم الاستجابة من قبل الجهات المعنية.

> "النقل البحري": دعم الصيادين ضرورة لتأمين مادة السمك في السوق المحلية

مهنة جديدة فرضها الواقع المعيشي..
جمع "التوالف" مصدر عيش يستقطب بعض الأسر

■ دير الزور- عثمان الخلف:

تركت الأزمة التي عاشتها وتعيشها سورية انعكاساتها السلبية على الواقع المعيشي للكثير من العوائل، وليست دير الزور ببعيدة عن آثارها، حيث اضطرت عوائل، بهدف تأمين معيشتها، للعمل بمهن ما كانت في الحسبان، وسط موجات غلاء متصاعدة، طالت مختلف جوانب الحياة.

ولقد باتت مهنة جمع "الفوارغ والتوالف" تستقطب البعض، واللافت أن أغلبية من يمتهنها هم من الأطفال والفتية والنساء، مهنة فرضت تزايداً في أعداد ما تسمى بـ"الخانات"، والتي لها "أرباب كار" يشترون ما يجمع مقابل المال الذي يدفع لهؤلاء.

إضاءة

مهنة جمع ؟التوالف؟ في دير الزور رائجة عند البعض منذ قرابة قرن، نشط فيها أصحاب كار، جُلّهم من خارج المحافظة، فكان يُطلق على هؤلاء لقب ؟الحواج؟، ويؤكد الباحث غسان الخفاجي في حديثه لـ؟ تشرين ؟ أن كلمة ؟حواج؟ جاءت من جمع الحاجيات، مُقايضاً إياها حينها مقابل ؟العلكة؟ أو ؟السكاكر؟ وسواها، فيحصل على الأدوات والمواد المُنتهية الصلاحيّة، إذ يستأجر منزلاً في أطراف المدينة يضع فيه ما يجمعه، ثم يفرزها، ولاحقاً يشحنها إلى مدينة حلب، حيث المصانع التي تستقبلها لتدويرها، وسُمي كذلك ؟الدّوار؟ وفي كلمة تهكميّة باللهجة المحكيّة يسمى ؟أبو الدراقيع؟، مضيفاً أنه ؟حالياً ازدهرت ظاهرة جمع المواد المنتهية الصلاحيّة وغيرها من التوالف، وهذه المهنة باتت مصدر عيش لعوائل كثيرة.

أطفال ونساء

صباحاً وفي ساعات المساء، ينشط جامعو (الفوارغ) والمواد التالفة، ومن مختلف الأعمار.

مصطفى ابن الرابعة عشر، وجد في هذا العمل ما يسدّ حاجة عائلته المؤلفة من ٨ أشخاص، كما يشير لـ؟ تشرين ؟ ، ويضيف: والدي يستأجر سيارة لنقل الحاجيات (المواد التي يتم تجميعها) مقابل أجرة تُدفع له، وبدوري أعمل أيضاً بجمع مختلف أنواع المواد التالفة، من كراتين وعلب بلاستيكيّة وخردة قديمة، وأكياس وحاجيات عدة، وبعد فرزها أتوجه إلى إحدى الخانات المنتشرة في المدينة وأبيعها، وتتفاوت قيمة المبالغ التي أحصل عليها، لتصل إلى ٢٠ ألف ليرة، وأحياناً أقل من ذلك، مؤكداً أنه ترك مدرسته العام الفائت، لمساعدة عائلته على تدبر أمورها المعيشيّة.

كما لجأ (ن ، ع) الموظف بصفة مُستخدم في مديرية التربيّة للعمل في هذه المهنة، إذ يبيّن: ؟راتب الوظيفة لا يكفي لأيام، أعمل ليلاً في جمع المواد التالفة من الشوارع، أو المحال التجارية، وحتى من الحاويات. أيام أحصل من ذلك على مقابل مالي يتجاوز ١٥ ألف ليرة، والصعوبة التي أواجهها هي في حمل هذه المواد بأكياس كبيرة، فلو كنت أملك آلية أو حتى عربة لخففت عليّ كثيراً، عائلتي كبيرة وما أحصل عليه من هذا العمل يسدُّ جزءاً كبيراً من الحاجة؟.

و لا تجد السيدة الخمسينيّة ؟ر،ج؟ حرجاً من أن تعمل في جمع هذه المواد وبيعها لـ؟أرباب الكار؟، وأوضحت في حديثها: ؟أنا أرملة ومسؤولة عن تأمين مصروفي ومصروف أولادي، الذين يتعرضون للإحراج من هذا العمل، لكنّي أجده أفضل من مد يدي للناس، لست وحدي من يعمل، هناك نسوة كثيرات؟، مضيفة: ؟لا أخفيك أنّي أجد في غطاء الرأس والوجه ما يُساعدني في تجنب نظرات الناس. أبدأ عملي منذ الصباح وأحرص على جمع كميات كبيرة، وفي الغالب أكسب ١٠ آلاف ليرة؟ وربما أكثر، ويرتبط المردود الذي أحصل عليه بالكميات التي أجمعها وبوزنها وأسعارها.

خارج المدرسة

؟ أحمد- عدي- فلاح ؟، ثلاثة أطفال بأعمار ١٢ عاماً، تجدهم منذ الصباح الباكر عند إحدى حاويات القمامة، يجمعون ما يُمكن بيعه من (توالف و فوارغ) للخانات المنتشرة بالمدينة. وجودهم صباحاً سيجعلك حتماً تسأل لماذا ليسوا على مقاعد الدراسة ؟، فيأتيك الجواب بصوتٍ واحد تهكّمي، تُرافقه مسحة حزن : (عمو بدنا نعيش).

يُشير أحمد إلى أنه يبدأ العمل باكراً للحصول على كميات أكبر، هو يجمع الكرتون و؟التنك؟ والعلب الفارغة: ؟ غلاء المعيشة أبعدني عن إكمال دراستي، تعلمت حتى الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وأنا منذ عامين خارج أسوار المدرسة؟.

فيما يلفت عدي إلى أن هذا العمل وفّر مالاً لعائلته ويضيف: ؟ أبيع الكيلو الواحد من المعلبات ومن مادة النايلون بـ٢٥٠٠ ليرة، التنك ٦٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة ، أما كيلو الحديد، فيصل إلى ١٠٠٠ ليرة ، والكرتون ٧٠٠ ليرة.

ويؤكد فلاح أن تبكيرهم للعمل يأتي لاستباق الآخرين، فعمل كهذا بات يستقطب أعداداً أكبر، أغلب الأطفال يعملون في الصباح، فيما ليلاً يغلب الرجال.

الخانات

وإن بدت هذه المهنة في الظاهر عشوائية، غير أن ثمة تنظيماً لها، يملكه من يشتري ما يجمعه هؤلاء، والحديث هنا عن أصحاب الخانات، أي الأمكنة التي خُصصت لوضع ما يُجمع فيها، فهؤلاء هم ؟أرباب الكار؟، فيما يُسجل حالياً تزايد في أعدادها، مُقارنةً بسنوات ما قبل أحداث الأزمة في سورية. يؤكد محمد باطوس ـ صاحب خان، أن أعداد الخانات لم تتعدّ الـ ٥ قبل سنوات الأحداث، فيما هي الآن تتراوح ما بين ٥٠ ـ ٦٠ خاناً، وفي مدينة الميادين قرابة الـ٣، كذلك ثمة أخرى في مدينة البوكمال، مبيناً أن هذه المواد تُشترى من جامعيها، ومن ثم تُشحن باتجاه معامل الصهر، سواء إلى المدينة الصناعيّة في حسياء أو عدرا وحماة.

بلا حول

من المُسلّم هنا أن ضغط الواقع المعيشي، دفع بالكثير من العوائل للعمل بمهن ما كانوا ليعملوا بها سابقاً، ليس العمل بمعيب هنا، فالمُعيب هو أن يمدّ المرء يده ويسأل الناس، لكن ثمة مخاطر تطول من يعمل بهذه المهنة، وهم حتماً الأطفال ممن قد يتعرضون لتعديات من قبل ضعيفي النفوس، ناهيك بابتعادهم عن مدارسهم، فيما تبدو الجهات الحكومية المعنيّة بلا حول ولا قوة لتعمل على الحدّ من منعكساتها السلبيّة عليهم.

فحسب حديث معاون مدير تربية ديرالزور لشؤون التعليم الأساسي إياد شهاب لـ؟ تشرين ؟، فإن مديريته خلال السنوات الأخيرة وما أفرزته الأحداث من تغييب للتعليم، عملت وفق برامج عدة على دمج الكثير من التلاميذ بمدارسهم، مشيراً إلى أن وضع هؤلاء الأطفال يتطلب تعاوناً من الأهالي بشأن مواصلة تعليمهم، علماً أن إلزاميته لاتزال ضمن توجهات وزارة التربية .

في حين يشير مدير الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد اطليوش الشتات، إلى أن متابعة أوضاع العمالة يقتصر على المنشآت الخاصة، لجهة قضايا التأمين وسن الأطفال إذا كانوا يعملون، وذلك عبر مفتشين يقومون بزيارات دائمة لمواقع العمل، وحسب القوانين لا يجوز العمل للطفل هنا لمن هم تحت سن ١٥ عاماً ، وألا يعمل من تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ ـ ١٨ عاماً في الأعمال الخطرة، وفي العموم، فإن هؤلاء الأطفال لا يعملون لدى جهة محددة، بل كحال البقية ممن يعملون بهذه المهنة، فهم يقومون بذلك بشكل إفرادي.

وحول ما يمكن أن تُقدمه الجمعيات الخيريّة من معونات لعوائلهم يساعدها على تدبر شؤونهم، أكد الشتات أن هذا يحتاج برامج دعم كبيرة وتمويلاً مرتفعاً، لا يتوافر بما يُمكن من كافة العوائل الفقيرة، وهذا الأمر يحتاج تدخل أهل الخير كلّ بمنطقته، مدينته، بلدته أو حيّه، ليقدم المساعدة لهذه العوائل، علماً أن الجمعيات الناشطة بالعمل الخيري وبالتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعيّة والعمل، تعمل بين الفترة والأخرى على برامج دعم ضمن المستطاع والمتوافر من الداعمين.

> **مراكز شراء "المستعمل" ارتفع عددها في دير الزور من ٥ إلى ستين تقريباً**

المهرجانات لا تصنع شاعراً ولكنها تكتشف الطاقات الجديدة..

الشاعر العراقي إبراهيم مصطفى الحمد: لا بدّ للإبداع من مواكبة نقدية تراقبه وتسلط الضوء عليه

■ حوار: هويدا محمد مصطفى:

اقتحم الشاعر إبراهيم مصطفى الحمد في شعره كل النجاوي وكل الهمسات فهو صاحب لغة متفوقة تعكس الضوء في لحظة التأمل وتلقي بالاستمتاع الذي يجمع المعاني المتعددة وما تحمله القصيدة من رموز حسية ونفسية وقد استولدت الأسئلة التي تحتاج أجوبتها إلى تحديد مفهوم يطرحه الشاعر على نفسه أحياناً وبهذه الحرفية الواسعة يستطيع القارئ الغوص في مفردات الشاعر للكشف عن الأعماق اللغوية ذات المعاني والاشتقاقات المبتكرة..

يمكن القول إن الشاعر الحمد امتلك ناصية اللغة بكل جوانبها.. وهو الحائز على عدة جوائز وتكريمات ولديه الكثير من المجموعات الشعرية نذكر منها: سندباديات، صهيل الغواية، تفاح وخطايا، محاولة في ابتكار غيمة، شهوة الرمل.. والكثير من الكتب. وفي مجال النقد والدراسات نذكر أيضاً بعض العناوين: مغامرة الكتابة في تمظهرات الفضاء النصي، جغرافيا الحياة والموت.. وغيرهم.. وللحديث أكثر حول تجربة الشاعر إبراهيم مصطفى الحمد التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار:

الكائن الضوئي

* كيف تبدأ المصافحة الأولى بينك وبين النص الشعري لحظة الكتابة؟

الشعر قدَر الشاعر وهو كائن ضوئي مشحون بالعبث، والشاعر طفل يلعب كما يقول فرويد؛ لكنه يقنعنا بلعبه وعبثه، وكل نص يأتي قدحةً شعريةً تضع الشاعر في السديم، وتوقد فيه الشغف حدَّ الجنون، ثم تبدأ عملية المخاض وعندما تولد القصيدة يتولد إحساس بالنشوة وشيء من الإرهاق، هكذا تبدأ المصافحة الأولى وهكذا تنتهي كل مرة، فالشعر دروشة من نوع آخر وغوص في غرائبية كونية تختصر الأشياء وتكثّف الرؤى على نحو لا يكون إلا مع الشعر نفسه.

* من يقرأ نتاجك يدرك تجربتك الغنية وتأثرك بكل طقوس الحياة، ماذا تحدثنا عن ذلك؟

غنى التجربة الإبداعية ينبع من مجريين برأيي، وهما حجم القراءات السابقة وتنوعها أولاً ، ورهافة الحس الناجم عن تربية ذوقية خاصة أو تكوين نفسي تحت تأثير بيئة أو توجه معين أو حتى تكوين بيولوجي ثانياً، وأنا شخصياً صهرتني الحياة مراراً، فمن بيئة قروية إلى حروب متتالية إلى تمزق سياسي وتقعّر وجودي مارسته الحروب على ذواتنا جميعاً، لكن قراءاتي الأولى كان لها الأثر الكبير في بلورة أفكاري وتوجهاتي وأسلوب استقبالي لمعطيات الواقع، لذلك كنت غالباً ما أحس بالاغتراب والانفصال عن الواقع، ليس هروباً، وإنما بهدف رسم عالمي الخاص الموازي لعالم الوقع الذي أرفضه، وكنت غالباً ما أربأ بنفسي عن التقليد والمحاكاة وأحاول ألا أقدم إلّا ما يمثلني وجوداً وإحساساً وتفاعلاً، ففكر الاختلاف ظل يراودني منذ الطفولة وما زال هاجسي الأول في الحياة والإبداع.

بين القراءة والكتابة

* متى يكتب الشاعر إبراهيم مصطفى الحمد، وهل هناك حالة معينة تجد نفسك بحاجة للكتابة؟

كنت في بداياتي لا أكتب إلا عندما أحس بالفراغ، الذي تصاحبه ضوضاء داخلية وإيقاع يضرب في أقاصي الروح يجعل الكلمات تتسابق إلى الورقة البيضاء كشلال عنيف، فأكتب مستعجلاً جداً لألحق بهذا الطوفان الحروفي والصوري، أما الآن وبعد هذا المشوار الطويل من الكتابة، صارت الكتابة لدي عملاً يومياً أمارسه بمحبة ووقتي موزع بين القراءة والكتابة، ويبقى الإبداع خاضعاً لحاجة نفسية من الشاعر أو الكاتب لقول شيء ما، وليس هناك وقت معين للكتابة، لكن الليل حارس الشعر الأمين يبقى محفزاً وبئراً عميقة تختمر فيه الرؤى وتتحشد الأفكار والأحاسيس بدفق شعوري أو لا شعوري أخاذ وساحر.

* في مجموعتك الشعرية /سندباديات/ بين الشعر والنثرية حالة جديدة في الأدب تجمع بين النثر والشعر العمودي ماذا تحدثنا عن تلك التجربة؟

السندباديات كما وصفتها حالة جديدة في الأدب العربي، وهذا ما قاله عنها عدد من النقاد اللبنانيين والعرب الذين كتبوا عنها عروضاً نقدية ودراسات، وقد ولدت صدفة عندما أجزت نصاً نثرياً للشاعرة عناية أخضر على سبيل الملاطفة، وبعدها عرضت علي الفكرة فاستهوتني، فهي تكتب نصاً نثرياً وأنا أحيله إلى قصيدة من الشعر القريض الموزون المقفى وأضيف رؤاي الخاصة على النص الجديد، ليحدث التباين والمغايرة بين النص الأول والنص الثاني لذلك يظهر صوتان في كل نص وتتمظهر ثنائية الرجل / المرأة وكأنه حوار شعري لكن بغير شرائط الحوار.

عن المهرجانات

* ما رأيك بالمشاركات في المنتديات العامة والمهرجانات الأدبية ،هل تخدم الشاعر أم مجرد لقاء أحبة ؟

المهرجانات لا تصنع شاعراً ولكنها تكتشف الطاقات الجديدة، وفضلها الأول في اللقاءات التي تجمع الأدباء والحوارات الهادفة التي تدور بينهم فهي مهمة حتماً، أما المنتديات الأدبية الإلكترونية فقد أصبح الكثير منها يشكل عبئاً كبيراً، بعد أن صار كل من هب ودب ومن لا يفرق بين الفعل والفاعل ينشئ منتدى، ويكون لهذا المنتدى رواد ومريدون من شعراء ونقاد ومسميات أخرى، بل صارت تمنح ألقاباً ما أنزل الله بها من سلطان.

* كيف تتجلى صورة الأنثى في قصائدك وهل لها دور في تكوين حالة إبداعية للنص الشعري وعند الشاعر؟

الحياة تتجلى بامرأة وتتجلى امرأةً، وهي فكرة تتسرب مياهها العذبة إلى نصوصي حتى السياسية منها، وغالباً ما تتضايف المرأة والوطن والذات في نصوصي، بل يكون الوطن امرأة والمرأة وطناً والذات تمتزج بكليهما، ولولا صورة الأنثى لما وُجد الإبداع أصلا، فهي الملهمة والمحفزة والحبيبة التي تمنحنا جذوة نار الإبداع، ولكن يبقى أن أقول إن كل أنثى امرأة وليست كل امرأة أنثى، وفي ذلك يكمن محتواها وتأثيرها.

تفاح وخطايا

* مجموعتك الشعرية /تفاح وخطايا / مجموعة نصوص شعرية كثيفة وذات خطاب يميزك عن غيرك فماذا تقول في ذلك؟

هذه المجموعة هي قصيدة واحدة مُدَوّرة من أول حرف فيها إلى نهايتها، على بحر المتدارك، وهي ملحمة شعرية تصور الجرح العراقي العميق والكبير ، ممتزجا بهموم الذات، ومحمولة على رمزية عالية، تحرّيت فيها الاختلاف، وهذا ما قاله عنها بعض النقاد الذين كتبوا عنها.

* الإبداع عن طريق الشبكة العنكبوتية هل عوضت فعلاً حميمية ومتعة الكتاب الورقي برأيك؟

للشبكة العنكبوتية فضل على الشاعر المعاصر، هذا لا يمكن نكرانه، فهي توصل النص إلى ملايين القراء بضغطة زر واحدة، لكنها أيضاً أثقلت الذائقة بالغث وتوافه الكتابات، ومع هذا تبقى للكتاب الورقي نكهته وقيمته التي لا يكمن أن تعوضها أي وسيلة أخرى، فقراءة الكتاب الورقي تحقق متعة جمالية لا تتحقق إلا به وما يقرأ في الكتاب الورقي يعلق بالذاكرة أكثر من غيره، بحسب بعض الدراسات العلمية.

المشهد الثقافي

* كيف ترى المشهد الثقافي في العالم العربي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص وخصوصاً بعد تعرضه لأزمات الحرب؟

المشهد الثقافي العراقي والعربي على نحو عام مشهد غائم ومضبب، ونادراً ما نجد المثقف العضوي بتعبير غرامشي ذلك المثقف المؤثر في مجتمعه، والذي تهمه تطلعات المجتمع وهمومه، والانحدار الهائل للقيم الأصيلة على مستوى العالم كله جرَّ العالم إلى تسيد المحتوى الهابط، وهذا بعض ما حققته العولمة من تهميش المتن والتركيز على الهامش، وكل هذا يجر العالم إلى ثقافة مزيفة، والمجتمع العربي مجتمع سلبي يأخذ ولا يحاور وهذا نجده في الملبس وقصّات الشَّعر والكثير من مظاهر الحياة المعاصرة، فنحن بحاجة إلى حوار حضاري شجاع لنحقق هويتنا الثقافية التي يفترض أن نتميز بها عن باقي الأمم، مع ما نحققه من تواصل فكري معها.

* هل القصيدة رسالة وكشاعر تريد إيصالها للقارئ بطريقتك وأسلوبك وهل القصيدة تفرض نفسها دون استئذان؟

يرى رولان بارت أن النص يفرض شكل تلقيه، وهي حقيقة توصل إليها بارت، فكل نص يصنع جمهوره ويفرض سلطته على القارئ، والشعر فعلاً هو رسالة إنسانية لا بد أن تمتلك سمة التأثير في القارئ، ولابد للقارئ من إعادة إنتاجها فالقراءة حوار إنساني دائم ودائب، والنص الناجح أو ما يسمى بالنص الكتابي هو الذي يقبل قراءات متعددة، وهو بعكس النص القرائي الذي يستهلك بقراءة واحد، فتمنّع النص ضروري لإدامة الحياة فيه.

عن الأدب النسوي

* ما رأيك بالأدب النسوي؟ وهل هناك إشكالية حول القصيدة التي تكتبها المرأة؟

الأدب النسوي هو ما يكتب حول المرأة سواء كتبه الرجل أم كتبته المرأة نفسها، وأعتقد أنك تقصدين الأدب النسائي الذي تكتبه المرأة وتتعدد مواضيعه، وهنا لابد من التفريق بين القصيدة الموزونة ذات الشكل العروضي التقليدي من ناحية، وقصيدة الشعر الحر ومن بعدها قصيدة النثر من ناحية أخرى، فالنوع الأول برأيي الخاص نادرا ما تجيده المرأة العربية على مستوى الكتابة والإلقاء، لأنه نص منبري بامتياز لا يتناسب مع أداء المرأة برقتها وأنوثتها وحساسيتها المفرطة، بينما يليق بها النوع الثاني أكثر لأنه برأيي يستجيب لطبيعة تكوين المرأة وخصوصاً في الإلقاء، فنحن غالبا ما نجد في المهرجانات شواعر يزعقن بشكل لا يليق على المنبر، ولا أنفي وجود شواعر مجيدات في إلقاء القصيدة ذات الشكل التقليدي، ولكنهن قليلات ونادرات جداً.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٦٨
مؤسسة الوحدة
8
الأحد ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ ٧ كانون الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

"زائلون" يوثق لجرائم الاحتلال الإسرائيلي عبر المسرح

■ تشرين- ميسون شباني:

الصراع والجهاد من أجل الأرض والتأكيد على حقوق الفلسطينين وحق العودة كانت العنوان الأبرز في تفاصيل العرض "زائلون" لفرقة (العرّاب)، الذي كتب نصه الملحمي وأخرجه عصام علام.. حيث يصر علام خلال العرض على تأكيد الهوية الفلسطينية والتشبث بالأرض عبر استعراض عدد من المراحل التوثيقية لاغتصاب فلسطين وتهجير سكانها والتأكيد على فكرة أن المحتل مهما ادّعى القوة سيبقى ضعيفاً.

وتحكي قصة العرض المسرحي عن عائلة فلسطينية نزحت عن أرض فلسطين نتيجة الممارسات الوحشية للاحتلال الإسرائيلي الغادر، كما يؤكد فكرة الشهادة وانتقالها عبر الأجيال.. عرض مسرحي قام بأدائه مجموعة من الشباب الهواة مستخدمين اللهجة الفلسطينية في محاولة للاقتراب مما يعانونه من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الغاصب.

الكاتب والمخرج المسرحي عصام علام أكد أن فكرة المسرحية تلامس عمق القضية الفلسطينية مثل كل العروض المسرحية التي تناولت المحنة الفلسطينية، ولكن تمت معالجتها بطريقة مختلفة من حيث طرح أيديولوجية التفكير الصهيوني قبل الاحتلال وفي بالوقت الحالي عبر تجسيد شخصيات صهيونية في بداية المسرحية وقبل النهاية.

من جهتها الممثلة نور أبو تلجة والتي تقدّم شخصية زهرة زوجة

عبد الرحمن بطل المسرحية تقول: عايشت زهرة بأحاسيسها وأفكارها، وهي تمثّل المرأة العربية المشبعة بحب الوطن وحب الأرض، لدرجة أنه في يوم حفل زفافها يغادرها العريس للحرب ليعود بعد أسبوع شهيداً ملفوفاً بعلم الوطن.

كما نوّه الممثل الشاب زين سليمان بأنّ الشخصية التي يقدمها تحمل الكثير من المتغيرات، فإن (عيسى) شابٌ مُجاهد من شباب الأراضي الفلسطينية في عام ١٩٢٠، حيث كان يقطنُ مع أمه ومنذ صغرِه سمعَ بما يحدث بأخوته الفلسطينيين على يد الإنكليز والدرك.

«ألوان وظلال».. مسرحية لتكريم الأديب وليد إخلاصي في حلب

■ حلب- تشرين

افتتحت أمس احتفالية يوم المسرح العربي التي تقيمها وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا في حلب على مدار خمسة أيام على خشبة مسرح نقابة الفنانين.

وتعرض المديرية خلال أيام الاحتفالية مسرحية (ألوان وظلال) المستقاة من عمل (الثرثرة) للأديب الراحل وليد إخلاصي بتوقيع المخرج الدكتور محمد الشيخ.

وبينت مديرة مسرح حلب القومي رنا ملكي أنّ أيام احتفالية يوم المسرح العربي في حلب خُصصت لتكريم الأديب الراحل إخلاصي من خلال إعادة إحياء أحد أعماله بصورة إخراجية جديدة وإسقاطات على الواقع الراهن.

وأضافت ملكي: يأتي طرح مسرحية (ألوان وظلال) ضمن غاية مديرية المسارح والموسيقا في تنويع عناوين المسرحيات ومضامينها بحيث ترضي جميع الاهتمامات.

ولفت المخرج الشيخ إلى هيكلية المسرحية التي تعتمد على الصورة واللون والتعبير أكثر من الحوار موضحا أنّ ما يعيشه العالم من تضليل إعلامي في ظل هيمنة بعض القوى العالمية وعلى رأسها أمريكا، يحتم على صناع الفن والإعلام توعية الناس.

وأشار الفنان ثائر جلجوقة إلى أن المسرحية تطرح ظاهرة حقيقية تمثل العقل ومجموعة من العملاء يمثلون الرجعية والعسكرة الأمريكية يحاولون أدلجة هذا العقل وفق معاييرهم.

وتطرق الفنان الشاب يزن تركماني إلى دوره في شخصية العابر وهي شخصية تعرضت لغسيل دماغ إلى جانب شخصيات تمثل بقع مختلفة من العالم، مضيفاً أن المسرحية تعتمد على المذهب العبثي أو الكوميديا المظلمة تم تحويل النص الذهني فيها إلى نص حياتي وواقعي ضمن حلول إخراجية مناسبة.

آفاق

عامٌ مضى

■ علي الراعي

صحيحٌ أن ؟الظرف الاستثنائي؟ الذي يعيشهُ السوريون طال أكثر مما ينبغي؛ حتى كاد يصبح الاستثناء قاعدة.. وذلك من جراء هذه الحرب التي تُشنُّ عليها من جهاتها الست، منذ ما يزيد على الـ(١٢) سنة.. حربٌ لم يعرف التاريخ حداً لضراوتها ووحشيتها، وتعدد الأعداء فيها، وكثرتهم، حيث تجاوز أطرافُ الحرب فيها، أطراف الحربين العالميتين معاً..

حرب تتعدد غاياتها ودوافعها بتعدد مُشعليها، أو بتعدد غايات من هم خلفها، بل بات كلُّ من كان خلفها واضحاً اليوم بعد أن استبعد الوكيل ليكون "أصيلاً" في هذه الحرب.. مع ذلك ورغم كلّ هذه الحرب التي هي في أحد وجوهها ثقافية؛ بقي شيءٌ من الاعتيادي – إلى حدٍّ كبير– في فن العيش في سورية، ولعلّ الثقافة أحد ملامح هذه الحياة السورية، والتي وإن كان أصابها أو يُصيبها كلّ حينٍ نوعٌ من الارتباك غير أن ثمة سكة كان هناك الكثيرون من يتحسس وجودها بين فظاعات هذه الحرب؛ فيضعُ عليها قاطرة الثقافة ليُعيد بعضَ الجمال ودحر القباحة التي فعلتها الحرب عن وجه سورية القديمة..

عامٌ آخرٌ من عمر الحرب على سورية؛ يُسجّل حضوره اليوم، وما بين السنة الأولى وهذه السنة؛ أشياءٌ كثيرة تغيرت.. سواء على ساحة الحرب وفي الجبهات، وحتى على صعيد الحياة السورية خلف جبهات القتال، ورغم الانجدال بين الخطين، غير أننا وعلى صعيد الثقافة، يُمكن أن نُحدد ملامحها كما كنا نفعل مع انتهاء كل سنة سابقة، وفي البانوراما الثقافية اليوم للسنة الماضية؛ فثمة بعض الحالات؛ كانت تأتي مُباغتة كالمواسم، بمعنى بقيت على شكل جزرٍ، أو هي منقطعة كما هي حالة السينما على سبيل المثال، وإلى حدٍّ ما في مجال الموسيقا.. فيما بقيت الدراما على مواسمها العامرة خلال شهر رمضان لتُشغل النقاد والمتلقين في تصنيفها سواء على الصعيد الفني، أو حتى على صعيد الهوية خلال سنة كاملة، وأما من بقي على وتيرة شبه ثابتة في هذا المشهد؛ فأكثر ما نتلمسه في التشكيل والمسرح وإصدارات الكتب، وأما في مجال الغناء؛ فهناك ثمة حزنٌ مستمر على شبه افتقادٍ منذ ما قبل الحرب إلى اليوم.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣